

صياغات معاصرة لفن البورتريه الرقمي في تصميم طباعة ملابس السيدات Contemporary Formulations of Digital Portrait Art in Women's Clothing Printed Design

أ.م.د/ هبة عاطف عبد العزيز محمد

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها، heba.atef@fapa.bu.edu.eg

م/ يارا محمد كمال

مصمم طباعة منسوجات ومهندس حر ، yaraelhabak@gmail.com

كلمات دالة

فن البورتريه الرقمي، أغلفة
المجلات الرقمية، تصميم
طباعة القطعة الواحدة لأقمشة
السيدات.
The Art of Digital
Portrait,
Magazine Covers,
One-piece Designs
Printed

ملخص البحث

إن فن "البورتريه" ذو مكانة رفيعة وهامة على مستوى الفنون عامة، حيث تنوعت المجالات الفنية للبورتريه سواء كانت ما بين التصوير والنحت والخزف وايضاً الجرافيك وغيرها من شتى مجالات الفنون البصرية المختلفة. ونظراً للتحول الرقمي العالمي السريع في جميع المجالات حولنا، ووجود الفن الصحفي الحديث معتمداً على الصور (كالبورتريه الرقمي)، وانتشار الإنترنت كوسيلة اتصال تفاعلية وسهولة الاتصال سعي المصمم لمواكبة تلك التطورات التكنولوجية من حوله وكيفية الاستفادة منها كالتطور الملحوظ في فن البورتريه الرقمي ودور التصميم التفاعلي والذي هو بدوره يميز أغلفة المجلات المطبوعة منها والرقمي أيضاً، والتي تنتشر على شبكة الإنترنت ومن هنا جاءت **مشكلة البحث** التركيز على كيفية وجود البورتريه وانماطه ودوره في أغلفة المجلات الرقمية للحصول على تصميمات طباعية مبتكرة لأقمشة ملابس السيدات، وتحدد **اهمية البحث** فتح آفاقاً جديدة للرؤية التصميمية من خلال دراسة فن البورتريه الرقمي بأغلفة المجلات الرقمية لما له من قدرة على تصدر المشهد العام على المنصات الرقمية والاستفادة منه في تصميم طباعة أقمشة ملابس السيدات، وتوظيف إمكانيات التكنولوجيا الحديثة لابتكار تصميمات طباعية حديثة لأقمشة السيدات المطبوعة. وتتضمن **أهداف البحث** استعراض أساليب رسم البورتريه الرقمي الخاص بأغلفة المجلات الرقمية الحديثة وأنماط البورتريه الرئيسية والقاء الضوء عليها، وكيفية الاستفادة من تأثير الصورة الذهنية المقدمة من خلال فن البورتريه الرقمي، وابتكار صيغ تصميمية جديدة بواسطة البورتريه الرقمي الخاص بأغلفة المجلات الرقمية وكيفية الاستفادة منه وربطه بمجال طباعة المنسوجات. و**منهجية البحث** يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتتلخص **النتائج** حيث أكدت الدراسة على البعد عن التقليدية والخروج عن المألوف في تصميم طباعة المنسوجات بصفة عامة وتصميم طباعة القطعة الواحدة لملابس السيدات باستخدام فن البورتريه الرقمي بأغلفة المجلات الرقمية بصفة خاصة، وإن فن البورتريه الرقمي يعد مصدراً ثري بالعديد من الإمكانيات التعبيرية والقيم للاستفادة منها لاستحداث رؤية طباعية جديدة تثرى المجال. وتأكيد تأثير الصورة الذهنية المقدمة من خلال فن البورتريه الرقمي. وبالتالي يمكننا الحصول على تصميمات مبتكرة من البورتريه الرقمي الموجود بأغلفة المجلات الرقمية لأقمشة القطعة الواحدة المطبوعة للسيدات وتوظيفها بالشكل المناسب وبالتالي الاستفادة منها في مجال طباعة المنسوجات واثراء المجال.

Paper received January 18, 2025, Accepted March 11, 2025, Published on line May 1, 2025

المقدمة: Introduction

للصور أهمية كبيرة كأحد مصادر المعلومات، وعملية النشر الذاتي للصور هي عملية امتداد للنشر الذاتي للكتب ومختلف أوعية المعلومات، حيث أصبحت الصورة تنسم بأهمية كبيرة في مختلف المجالات ومنها: المجال الإخباري، فتركز أهميتها تبعاً لطبيعة التوظيف الذي تشهده، وتطورها منذ أول صورة فوتوغرافية خلال القرن 18 وحصولاً على التجارب لإرسالنا للصور عن بعد في منتصف القرن الـ 19 وحتى يومنا هذا، فنجد انه برزت العديد من النماذج لمفهوم الصورة الي وصولها الي ما عليه اليوم من درجات بالغة في التقدم والتطوير مقارنة بما سبق، حيث تطورت مفهومها مع تطور العلاقات الإنسانية والتعبيرية.

فأصبح الفن الصحفي الحديث معتمداً على الصور (كالبورتريه) والرسوم، فالصورة الصحفية هي مادة أساسية من مواد المجلات والتي تؤدي دوراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف الصحيفة أو المجلة في عصر يسوده التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصالات المختلفة وسهولتها. (أحمد البهي السيد، 2010م)

وفي ظل العصر الرقمي الذي نحن بصده والقفزات السريعة المرتبطة بالتطور التكنولوجي المعاصر، وما يصاحبها من تطبيقات

رقمية، مما يؤدي الى السعي للحصول على طرق فنية حديثة لنستطيع مواكبة تلك التطورات، ونتيجة لتلك القفزات والأساليب المتعددة التي قادتنا إلى التطور في فن البورتريه الرقمي والذي هو بدوره يميز أغلفة المجلات المطبوعة منها والرقمي أيضاً والتي تنتشر على شبكة الإنترنت وبالتالي أصبح من الضروري التركيز على كيفية وجود البورتريه ودوره في أغلفة المجلات الرقمية. (ناصر أحمد حامد محمد، 2023م)

وبالتالي نسعى في البحث التالي جاهدين لمواكبة تلك التطورات التكنولوجية المعاصرة وكيفية الاستفادة من تصميمات البورتريه الرقمية الموجودة بأغلفة المجلات الرقمية العربية كنوع من أنواع جذب انتباه المستهلك وكيفية استغلالها واستخدامها للحصول على أفكار تصميمية لأقمشة القطعة الواحدة المطبوعة للسيدات وتوظيفها بالشكل المناسب وبالتالي الاستفادة منها في مجال طباعة المنسوجات واثراء المجال.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

- كيفية الاستفادة من تصميمات البورتريه الرقمية الموجودة على أغلفة المجلات الرقمية حديثاً للحصول على تصميمات طباعية مبتكرة لأقمشة ملابس السيدات.

CITATION

Heba Abd-ElAziz, Yara Kamal (2025), Contemporary Formulations of Digital Portrait Art in Women's Clothing Printed Design, International Design Journal, Vol. 15 No. 3, (May 2025) pp 451-465

بصورة منتظمة وتحمل آخر الأخبار وأحدثها والأبحاث والمواضيع التي سيتم تناولها في العدد.

فهي المجالات التي تم معالجة موضوعاتها إلكترونياً ورفعها إلكترونياً على المواقع الخاصة باستخدام الوسائل المتعددة، وقد تصدر على هيئة سلسلة وقد يتواجد منها المطبوع أو لا إلكترونياً فقط. ويطلع عليها القراء إلكترونياً للتعرف على أحدث الأخبار والتطورات المعاصرة ومواكبتها. (نضال عواد شديفات، 2018م)

تصميم طباعة القطعة الواحدة: (One-piece Designs) (Prined) يقصد به التصميم الغير تكراري والذي يُراعى فيه شكل المنتج النهائي وأبعاده كطباعة الأقمشة الطباعة القطعة الواحدة لأقمشة ملابس السيدات (موضوع البحث). (مروة السيد إبراهيم، 2017م).

الإطار النظري: Theoretical Framework

أولاً: البورتريه في تصميم أغلفة المجلات الرقمية:

احتل فن "البورتريه" مكانة رفيعة وهامة على مستوى الفنون عامة، فتتوحد المجالات الفنية للبورتريه سواء كانت بين التصوير والنحت والخزف وايضاً الجرافيك وغيرها من شتى مجالات الفنون البصرية المختلفة. فيعرف فن البورتريه على أنه تمثيل لسمات الإنسان، سواء كانت في تفاصيل للرأس وما يحتوي عليه من ملامحه للوجه أو للجسم بوجه عام تبعاً لنوعه. وهو نوع من الفنون التي تحظى بتقدير اجتماعي لقيمتها الجمالية العالية، ويُعرف البورتريه الرقمي على أنه هو الذي يُنتج من خلال التطبيقات الجرافيكية الرقمية بواسطة الفنان والذي له خبراته المتميزة في الرسم من خلال استخدام تلك التطبيقات، فيستطيع رسم الشخصيات سواء ثنائية الأبعاد 2D والتي يستعمل الطول والعرض فقط فيها، أو ثلاثية الأبعاد 3D والتي يُضاف إليها بُعد العمق (ناصر أحمد حامد محمد، 2023م).

وبالتالي سنحاول إلقاء الضوء على فن بورتريه بأغلفة المجلات الرقمية وكيفية استغلالها وتطبيقها في مجال طباعة المنسوجات واثراء المجال. فإن أصل كلمة بورتريه قد اشتقت كلمة بورتريه من أصل فعل اللاتيني هو Portraho، واستخدمت في العصور الوسطى لتعني التقليد والمحاكاة، وتطورت إلى الفرنسية Brteraira والإنجليزية Portrait. ثم بدأ النقاد القدرة على التفرقة بين البورتريه والتقليد في منتصف القرن السادس عشر، فذكر "دانتي فيزينيكو" "Danty Vicenenco" أن التقليد يقوم على تصوير الأشياء كما هي، بينما البورتريه يصوره الفنان كيفما يراه من رؤيته أن يكون. (أحلام يحي فكري، 2014م).

فالبورتريه يعني صورة وجه شخص بذاته، وليس المقصود بالكلمة أي وجه فقط بل المقصود بها هو التعبير عن وجه محدد الهوية. ووفقاً لهذا التعريف يمكننا التعرف على الفرق بين البورتريه والوجه: فإذا رسم المصمم وجهاً ذو ملامح من نسيج خياله فقد لا يُطلق على هذا الرسم بورتريه بل هو وجهه Face، أو تعبيرات الوجه التي تدل على الفرح أو الحزن أو السخريه وهكذا...

(أحمد رأفت، 2007م) ومن المنظور العلمي: تعني فن الصورة الشخصية في أوسع معانيها، فهي عملية التمثيل لفرد ما حياً أو ميتاً في الفنون التشكيلية. عن طريق التمثيل لصفاته المادية أو المعنوية أو كليهما سوياً. فالصفات المادية تعني ما يحيطه من عناصر تميزه، والمعنوية فتتمثل في علاقة الفنان بهذا الشخص من ناحية نفسية ومدى درجة إحساسه بالشخص، وبالتالي من الخطأ أن يُطلق على أي صورة آدمية اسم بورتريه أو صورة شخصية، فالصورة الشخصية هي التي تحدد هوية شخص بذاته لنصل إلى أي مدى يجب الحفاظ على الملامح الخارجية له أي انه يجب أن تكون في غاية من الدقة في تسجيلها والاحتفاظ بها. (أحلام يحي فكري، 2014م).

ويُعرف متحف Tate Modern البريطاني البورتريه بأنه: "هو تمثيل لشخص معين".

(<https://artistchristinacarmel.com>)

أهداف البحث: Research Objectives

- استعراض أساليب رسم البورتريه الرقمية الخاص بأغلفة المجلات الرقمية الحديثة وأنماط البورتريه الرئيسية والقاء الضوء عليها.
- ابتكار صيغ تصميمية جديدة بواسطة البورتريه الرقمي الخاص بأغلفة المجلات الرقمية وكيفية الاستفادة منه وربطه بمجال طباعة المنسوجات.

أهمية البحث: Research Significance

تكمن أهمية البحث في:

- فتح آفاقاً جديدة للرؤية التصميمية من خلال دراسة فن البورتريه الرقمي بأغلفة المجلات الرقمية لما له من قدرة على تصدر المشهد العام على المنصات الرقمية والاستفادة منه في تصميم طباعة أقمشة ملابس السيدات.
- توظيف إمكانيات التكنولوجيا الحديثة لابتكار تصميمات طباعية حديثة لأقمشة السيدات المطبوعة.

فروض البحث: Research Hypothesis

يفترض البحث أن:

- وجود علاقة تبادلية تكاملية ذات دلالة ايجابية بين استخدام البورتريه الرقمي الموجود بأغلفة المجلات الرقمية للحصول على تصميمات طباعية مبتكرة لأقمشة ملابس السيدات.

حدود البحث: Research Limits

- **حدود زمانية:** البورتريه الرقمي بأغلفة المجلات الرقمية العربية بالقرن الواحد والعشرين.
- **حدود مكانية:** تناول البحث مختارات بعض من صور البورتريه الرقمي الخاص بأغلفة المجلات الرقمية العربية.
- **حدود موضوعية:** أ- الإطار النظري.
ب- الإطار التجريبي.
ج- الإطار الإحصائي.

منهج البحث: Research Methodology

يتبع البحث المنهج الوصفي والتجريبي:

- يتم وصف وتحليل صور البورتريه الرقمي الخاصة بأغلفة المجلات الرقمية.
- تجارب تصميمية مستحدثة من عمل الدارسة واطرافها لتصميم أقمشة السيدات الطباعة الواحدة.

مصطلحات البحث: Research Terms

فن البورتريه الرقمي: (The Art Of Digital Portrait): وتعني صورة وجه شخص بعينه، وليس المقصود بالكلمة أي وجه فقط ولكن المقصود هو التعبير عن وجه محدد الهوية ومعروف. ووفق هذا التعريف يمكننا التعرف على الفرق بين البورتريه والوجه: فإذا رسم المصمم وجهاً ذا ملامح من نسيج خياله يُطلق عليه وجهه Face على هذا الرسم وليس مصطلح بورتريه، أو سيماء الوجه أو تعبير الوجه والتي تدل على الفرح أو الحزن أو السخريه.

(أحلام يحيي فكري، 2014م). ففن البورتريه يُعبر عن مكانة وأهمية واهتمامات وطباع الشخص المرسوم، وصولاً إلى حالته النفسية، حتى ولو كان ذلك على حساب دقة التشابه، والذي يتم رسم ذلك البورتريه الرقمي بواسطة الوسائط الجرافيكية الرقمية المختلفة.

والمقصود بها هنا في البحث البورتريه الرقمي الموجود بأغلفة المجلات الرقمية.

أغلفة المجلات الرقمية: (Digital Magazine Covers) هي النسخة الرقمية من المجلة المطبوعة والإلكترونية المتاحة على الانترنت او وسائل التواصل عبر الانترنت كالبريد الإلكتروني، فهي ثنائيات المجلات المطبوعة ولكنها بدون ورق، كما انها تصدر

الآلهة في هذا العصر على هيئة البشر من السمات الأساسية للنحت الإغريقي كما في الشكل (3).



شكل (3) يوضح بورتريه للوجه من النحت الإغريقي
(<https://www.etarfanni.com/29/11/2024.>)



شكل (4) يوضح بورتريه كامل من النحت الإغريقي
(<https://qafilah.com>)

ومن ثم بعد ذلك ظهرت وتلاحقت مدارس الفن الحديث وتنوعت لتجسد كل منها وتمثل فنون البورتريه بما يتوافق مع سمات وخصائص كل مدرسة فنية، فالبورتريه في تجريده ليس كما في تكعيبية بيكاسو أو كما في سريالية دالي، فكل اتجاه فنياً استطاع صيغ فن البورتريه وتصويره بأسلوبه الخاص، فنجد انه تنوعت الابداعات الفنية بشكل لا محدود، فأصبح البورتريه ليس فقط تجسيدا وتصويراً للشخص بل صار فناً مكانه مكان آلة الكاميرا، فظهر البورتريه الرقمي وظهرت الشخصيات بأساليب فنية غاية في التنوع الفكري والاتجاهات والمذاهب والاستفادة منها في مختلف المجالات البصرية كما في الشكل (5)، (6). فأنطلق المصممون بمساعدة التطورات التكنولوجية لخلق عالم أوسع وأكثر تطوراً في ابتكارية صياغات البورتريه الرقمية لما تتميز به من دقة وسرعة في تنفيذ التصميم.



شكل (5) يوضح مثال لبورتريه بأنماط مختلفة من الرسم
(<https://www.singulart.com/en/artworks/azzurra-lo-bello-ritratto-di-marilyn-monroe-pop-art-cubista-1632446>).



شكل (6) يوضح مثال لبورتريه بأنماط مختلفة من الرسم
(<https://www.pinterest.com/swelimashraf/%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%87>).

وإن فكرة الخلود والتخليد كانت هي المحرك الأساسي لفن البورتريه منذ العصور القديمة، وبالأخص الأبطال والملوك والقدسين تقديساً لهم ولمكانتهم. فمن بين الحضارات القديمة العريقة الحضارة المصرية القديمة فنجد انه انتعش فن الوجه الإنساني (البورتريه)، وقد بلغت هذه الأعمال درجة رفيعة وكبيرة من دقة الأداء والتعبير فامتدت من كونها رسوم جدارية الى فكرة النحت البارز والتماثيل المجسمة المختلفة، وعمل الفنان علي التعبير عن اعتقاداته في تماثيل الملوك وجلالته و قدسية الفرعون لديهم، وبالإضافة الى تقديس الفرعون و تخليده، كما نجد أن البورتريهات قد اكتسبت وظيفة مختلفة ومعنى آخر، لما لها من وظيفة سحرية ميتافيزيقية تم التعارف عليها تفرض التشابه ما بين الصورة والأصل، فنجد الوظيفة المقترضة لهذه التماثيل هي كيفية أن تجعل قرين الميت أو ما يسمى بـ "الكا" يهتدي الى جسده في مرحلة العبور نحو الخلود كما في اعتقاداتهم (رحاب رجب محمود حسان، 2021م)، كما نجد انه قد عُثر على أول بورتريه في مصر القديمة منذ حوالي 5000 سنة كما في الشكل رقم (1)، كما سعى الفنانون الى تمجيدهم لعظماء الرومان وقوادهم، قد ازدهر رسم البورتريه اليوناني القديم بشكل واضح ودقيقاً أيضاً للغاية فنجد أمثلة لرؤوس منحوتة وشخصيات مشهورة مثل سقراط فأظهره الفنان بأنه قبيح وكان ذلك لعدم رضى السلطة عنه في وقتها، كما نجد انه وضعت البورتريهات النصفية الفردية للحكام الهلنستيين ونجدها على العملات المعدنية كما في الشكل رقم (2)، وبالتالي نجد انه أصبح يوظف البورتريه على عملات البلاد سواء كانت الورقية أو المعدنية.
(<https://www.tate.org.uk/art/art-terms/p/portrait->) (2023).



شكل (1) يوضح بورتريه في مصر القديمة منذ حوالي 5000 سنة
(<https://2u.pw/GWUiPb.>)



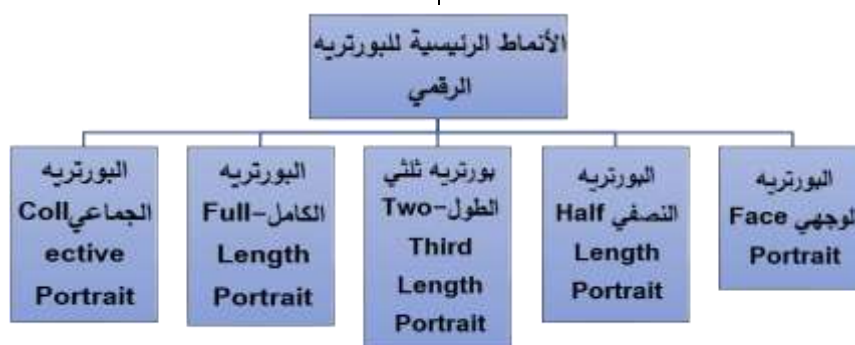
شكل (2) يوضح صورة بورتريه على إحدى العملات المعدنية
(<https://2u.pw/ImdCfRh>)

كما عرف فن البورتريه في المنحوتات البابلية فكان يخضع لأعراف شكلية معينة تجعل الأجزاء المميزة للوجه مثل الأنف والعينين لتعطي حجماً أكبر مما تكون هي عليه في الواقع حيث أنها مصدر العلاقة بالعالم المحسوس، فنجد اللحية والشعر تأخذ طابعاً هندسياً لبيتعد بالتمثال عن مطابقته للطبيعة. فنجد البورتريه في بلاد ما بين النهرين ذو طابع ديني لأن النظرة اليها فالتعامل لم يكن نابعاً من كونها صورة، بل كان الناس يعتقدون أن الحياة تدب فيها بمجرد اكتمالها والانهاء منها، فكانت التماثيل تُقدم لها القرابين والعناية بها. (رحاب رجب محمود حسان، 2021م).

وفي النحت الإغريقي قد احتلت فنون الصورة الشخصية (البورتريه) مكانة كبيرة من حيث الكمال والاهتمام، فأقامت التماثيل الصريحة العملاقة الضخمة للآلهة الكبرى، وكانت سمة تجسيد

وبالتالي يمكننا التعرف على الأنماط الرئيسية للبورترية (أحلام يحي فكري، 2014م):

ونستنتج ان رسم البورترية الرقمي يتم من خلال فنان والذي يمكنه ان يكون دارساً لقواعد تشريح البورترية ولديه الخبرات الكافية في التطبيقات الجرافيكية الرقمية المنوطة بتنفيذه للحصول عليه بشكل أفضل.



رسم تخطيطي (1) يوضح الأنماط الرئيسية للبورترية الرقمي

4- البورترية الكامل Full-Length Portrait: وفي هذا النمط

من البورترية نجد الفنان يصور الشخصية كاملة حتى الأقدام.

5- البورترية الجماعية Collective Portrait: وفي هذا النوع

من التصوير نجده يضم في الصورة الواحدة أكثر من شخصية مرسومة.

بينما نجد حركة الرأس في البورترية تأخذ أوضاعاً متعددة

<https://www.pinterest.com/pin/3100447555944471>

:77/

1- البورترية الوجهي Face Portrait: وهو عبارة عن دراسة توضيحية للوجه وسماته فقط، وقد يحتوي على الوجه والكتفين، ونجده هو النمط الأكثر انتشاراً. ويرى الباحثون أن رسم الوجه بالمواجهة (الوجهي) هو أفضل لالتقاط الوجه بالكامل ليتمكن التعبير عن السمات الشخصية.

2- البورترية النصفية Half Length Portrait: وهو عبارة عن دراسة للوجه والرقبة والكتفين والصدر (أي النص العلوي لجسم الانسان)، وقد تظهر فيه اليدين.

3- بورترية ثلثي الطول Two-Third Length Portrait: وهذا هو النمط من البورترية التي يرسم الشخصية حتى الركبة، وهو الأقل انتشاراً.



رسم تخطيطي (2) يوضح حركة الرأس في البورترية الرقمي



1- الوضع الأمامي Full-Face Portrait: حيث يظهر البورترية من أعلى الرأس إلى منطقة الكتفين أو من أعلى الرأس إلى منطقة الخصر، وقد يتم رسم وتصوير الرأس فقط وتتم عملية رسم البورترية من مشهد أمامي Front View بشكل واضح للوجه.

2- الوضع الجانبي Profile Portrait: وفيه أيضاً يظهر البورترية من أعلى الرأس إلى منطقة الكتفين أو من أعلى الرأس إلى منطقة الخصر، وتتم عملية رسم البورترية ولكن من مشهد جانبي Side View فيظهر تفاصيل جنب واحد من الوجه.

3- وضع الثلاث أرباع Troisquatre Portrait: حيث يظهر البورترية من أعلى الرأس إلى منطقة الكتفين أو من أعلى الرأس إلى منطقة الخصر، وتتم عملية رسم البورترية ولكن بوضع ثلاث أرباع للبورترية Quarter View كما هو موضح في الأمثلة التالية.





شكل رقم (7) غلاف مجلة "لها"
(<https://www.musicnation.me/news.>)



شكل (8) غلاف مجلة "هي"
(<https://fliphtml5.com/suise/uber/28/11/2024.>)



شكل (9) غلاف مجلة الأهرام العربي
<https://www.facebook.com/Arabi.Ahram/photos/28/11/2024.>



شكل (10) غلاف مجلة الإذاعة والتلفزيون
<https://www.elwatannews.com/news/details/637878/0/28/11/2024.>

ثانياً: جماليات الخط في تصميم أغلفة المجلات الرقمية :

وهي تُعني بتقديم خدمات معلوماتية ومتجددة خاصة بظهور نصوص مترابطة والتي يمكنها استخدام إمكانيات الحاسب وبرمجياته المتاحة في دمج عناصر النصوص وتكاملها والأشكال والحركة والصوت والرسوم وكذلك لقطات الفيديو. وعن طريق توليفة من (الصور- الصوت- النصوص) والتي نطلق عليها اسم Nodes أو يتم الربط بينهما فيما يسمى بالروابط Links وذلك عن طريق توظيفها والتحكم فيها وتحريكها لتتمكن من التنقل أو التصفح بما يتيح للمستخدم إمكانية استرجاع المعلومات المتاحة بشكل مرئي ومفصل، كما أنه يتيح له تتبع مسارات النصوص كشبكات كثيفة من العلاقات المتداخلة أو العرض الديناميكي.

وتتم عملية التواصل المرئي في المجلات الرقمية عن طريق التفاعل ما بين اللفظي والمرئي على الصفحات الرئيسية للمجلات الرقمية.

(حسن محمد أبو النجا، 2022م).
فالمجلات الالكترونية (الرقمية): هي النسخة الرقمية من المجلة المطبوعة والالكترونية مثل: مجلة نشر المطبوعات المتاحة على الانترنت او وسائل التواصل عبر الانترنت كالبريد الالكتروني، فهي ثمائل المجلات المطبوعة ولكنها بدون ورق، كما انها تصدر بصورة منتظمة وتحمل آخر الأخبار وأحدثها والأبحاث والمواضيع التي سيتم تناولها في العدد.

فهي المجلات التي تم معالجة موضوعاتها إلكترونياً ورفعها إلكترونياً على المواقع الخاصة باستخدام الوسائل المتعددة، وقد تصدر على هيئة سلسلة وقد يتواجد منها المطبوع أو لا إلكترونياً فقط. ويطلع عليها القراء إلكترونياً للتعرف على أحدث الأخبار والتطورات المعاصرة ومواكبتها. (نضال عواد شديفات، 2018م).

فتعتبر المجلات الرقمية هي مرصد للبيانات تم كتابته وتحريره ومراجعته ونشره إلكترونياً، ليصبح أحد مصادر المعلومات الهامة للعالم ومرجع خاصة للمعلومات التي لا توجد منها نسخ ورقية، أو في أماكن بعيدة عن الباحث عنها، وبالتالي حققت تطور ملحوظ ونتاج ما بعد المؤتمرات عن بعد والاستفادة منها عالمياً، وإمكانية وصولنا لأي معلومة أو خبر نبحث عنه في مكاننا.

وبظهور الويب بدايات عام 1992 والنمو المتسارع الحادث فتم استخدامها في نشر المجلات الالكترونية وظهور بوابات البحث الحديثة الحالية والتي أدت الي انتشار المجلات الرقمية وبالتالي زيادة عدد الناشرين والقراء والباحثين في التوجه اليها، وسعي المؤسسات الأكاديمية للنشر في مجلاتها الرقمية على الانترنت بشكل أوسع.

وهناك بعض المجلات الرقمية التي تتبنى فن البورتريه الرقمي بأغلفتها كشكل أساسي:

حيث تحتوي أغلفة المجلات الرقمية على أسم المجلة وأحد العناصر المرسومة أو صورة فوتوغرافية وهي دائماً تكون المتصدر الأساسي للغلاف والأكبر حجماً عن باقي العناصر الموجودة على الغلاف، مما يعمل على لفت النظر اليه، وهناك أيضاً بعض عناوين لمقالات موجودة داخل المجلة، ورقم العدد وتاريخ الإصدار وأسم دار النشر.

فالصور البورتريهيه الرقمية المصورة يمكنها ان تؤثر ايجابياً على الخبر وللفت انتباه المتلقي سواء كان في المجال (السياسي- الاجتماعي- الرياضي- الفني.. الخ).

كما تختلف صورة البورتريه تبعاً للخبر المعبرة عنه فبعضها يُعبر عن خبر فني خاص بنجم معين فتوضع صورته كما في الشكل (7،10،12)، كما في الشكل (8)، وقد يوضع بورتريه للتعبير عن موضوع وخبر سياسي لتدعيم الخبر كما في الشكل (9)، وقد يكون الخبر رياضي عن نجم رياضي كمحمد صلاح فتوضع صورته على الغلاف مع الخبر كما في الشكل (11).

وبالتالي نستنتج ان اختلاف وتنوع الصور بالأغلفة تبعاً للخبر المنشور والمُراد نقله للمشاهد وتتم عملية اضافة الصور للفت انتباه المتلقي وتدعيماً للخبر أكثر وانتشارها بشكل أسرع وأفضل.

- القابلية للمرونة والقابلية لتحقيق الحركة والاستمرار والمطاوعة.
- إمكانية تحقيق الوحدة والربط الشكلي بين هيئات الحروف المختلفة، حسب كل نوع من أنواع الخطوط.
- التوازن في بناء الحرف الواحد والمرونة.
- التحكم في وضعية الحرف وكيفية دمجه حسب مكانه في الكلمة.

مما يتميز الخط العربي بجماله وتعدد أنواعه، ويتم تناوله بأساليب جديدة متنوعة وذلك تبعاً لما يتميز به الحرف العربي من مرونة وطراعية ويعود ذلك لاهتمام الخطاطين بتجويده وتغييره وتطويعه. فقد تم التوصل الي استخدامه واضافته جمالياً (بدور عبد الله منصور التركي، 2022م)، عن طريق:

- إمكانية تحويل الحروف في صورة شرائط كتابية زخرفية وإمكانية الجمع بين نوعين أو أكثر من الخطوط العربية سوياً.
- إمكانية التشكيل الزخرفي في هيئة رسوم الكائنات الحية وكيفية جعل أحد الحروف كمركز التكوين الخطي للتشكيل.
- إمكانية احداث عمليات التبادل والتماثل بين الشكل وكذلك الأرضية وابتكار الكتابات المنعكسة وفكرة المرايا والتكرار وكذلك الكتابات المتضادة المنعكسة.

كل ذلك أعطي للكتابات والخطوط تفرداً في جمالها وقيمها بين الكتابات العالمية مما جعلها تدخل في تصميم الفنون التشكيلية وابتكارها سواء كانت قديماً أو حديثاً.

فالخط العربي في جميع مراحل تطوره يسعى لتشكيل الجمال حتى توصل الفنان المعاصر لإكسابه صوراً جديدة لم تكن مألوفاً من قبل فتم نقله من صور جمالية خطية إلى صور جمالية تشكيلية يمكنها ان تجعل منه لوحة فنية مميزة ويتم اضافته كأداة تشكيل فني جمالي يمكننا اضافتها لعناصر التصميم المختلفة وابتكار تصميمات طباعية مستحدثة في مجال طباعة المنسوجات لما يحتوي من قيم وأساليب جمالية تساعد الفنان والمصمم كمدخل إبداعي واضافته في تصميماته.

ويسعى المصممون في مجال طباعة المنسوجات لابتكار أفق جديدة واتجاهات وتصميمات جديدة مبتكرة من عناصر مختلفة لإثراء مجال طباعة المنسوجات وتطورها والحصول على أقمشة متنوعة وفي نفس الوقت لمواكبة الموضة والعصر وإرضاء مختلف الأنواع للمستهلكين. فالوجه الإنساني (البورتريه) من أهم مثيرات التعبير الفني التي انشغل بها العديد من الفنانين على مر العصور، فالوجه الإنساني (البورتريه) هو مصدراً أساسياً للتعبير ولتحري الدقة لكي يتمكن الفنان من محاكاة الطبيعة لصالحه، بالتالي نسعى للمعالجة التصميمية للبورتريه المختار بصورة مناسبة للتوافق مع التصميم الطباعي الناجح المراد وذلك عن طريق الجمع بين مقومات التصميم والتصميم البنائي للبورتريه ومقومات التصميم الطباعي.

وبالتالي من هنا اتجهت الباحثة الي إمكانية الربط ما بين وجود البورتريه بأغلفة المجلات الرقمية وكيفية الاستفادة منه في مجال تصميم أقمشة السيدات المطبوعة واستحداث تصميمات جديدة مبتكرة للمجال وطريقة اثرائه. وفيما يلي بعض التجارب المستحدثة من عمل الباحثة للحصول على أقمشة طباعية مناسبة وتوظيفاتها.

الإطار التجريبي:

ثالثاً: الدراسة التجريبية والتطبيقية:

اعتمدت التجربة التصميمية للدراسة على إمكانية اثراء وتعزيز فكر مصممي طباعة المنسوجات بمصادر استلهام مستحدثة من وجود البورتريه بأغلفة المجلات الرقمية وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها في مجال تصميم القطعة الواحدة لأقمشة السيدات المطبوعة.

تصميم طباعة القطعة الواحدة لأقمشة السيدات:

ويتطلب ذلك النوع من التصميم مهارة التخيل لشكله لمرحلة ما بعد التنفيذ علي المنتج المطبوع ولا تخضع لأي أنظمة تكرارية محددة. كما انها تتطلب الإلمام بعناصر وأسس التصميم النسجي المطبوع،



شكل (11) غلاف مجلة الإذاعة والتلفزيون

<https://www.elwatannews.com/news/details/637878>

(0/28/11/2024).



شكل (12) غلاف مجلة فوغ

(https://ar.vogue.me/fashion_ar/29/11/2024.)

ففي ظل العصر الرقمي الذي نحن نعاصره فمن الضروري تأكيد بأن تلك المجلات الرقمية قد أصبح لها مكانة على شبكة الإنترنت بهدف القراءة بشكل أوسع وأكثر انتشاراً، ولكن في صورة ملف PDF فقط، فقد أصبح التوجه إليها في عصرنا الحالي.

ونستنتج ان تصميم البورتريه الرقمي لأغلفة المجلات الرقمية تتطلب رسم البورتريه الرقمي المراد وضعه على الغلاف للمجلة الرقمية من خلال التطبيقات الجرافيكية الرقمية، وليس من خلال طرق الرسم التقليدية على ورق أو أي خامات أخرى تقليدية، وإن أمكن ذلك فهو قد يستغرق وقت وجهد كبير من الفنان؛ بعد ذلك يتم وضع أسم المجلة والذي في الأغلب يكون علامة تجارية للمجلة Logotype، ومن ثم إضافة العناوين الهامة التي تحتوي عليها المجلة والاخبار بداخلها بخطوط واضحة وكلام مفهوم تبعاً للغة والبلد للمجلة، وهذا هو يُعتبر دور المصمم وأدواته المستخدمة المساعدة. (ناصر أحمد حامد محمد، 2023م)

ومما لا شك فيه أن الإبداع الفني في فن البورتريه الرقمي الذي تم التوصل اليه في وقتنا الحالي وهو يُعد من نتاج هذا التطور فمحتواه هو الواقع الاجتماعي والثقافي والبيئي الذي يُمثل خبرة المصمم المبدع. (صالح قاسم حسين، 2008م)

ويمكننا الاستفادة من استخدام الخط العربي الموجود أيضاً على الأغلفة المجلات الرقمية العربية واختلافاتها وتنوعها كعنصر تشكيلي واضافته لتقنيات الطباعة الفنية وتصميماتها للحصول على قيمة جمالية لفنون الطباعة من القيم التشكيلية والجمالية للخط العربي، فمن اهم ما يميز الخط العربي، هو مدى طواعيته ومناسيته لجميع انواع التشكيل فإمكانياته متعددة، فهو الفن الذي يجمع بني اللبونة والصلابة في تناغم مذهل. (حاتم محمد أحمد، 1999م).

ويمكننا استخلاص بعض القيم الجمالية التي تميز الخط العربي فيما يلي (اسلام هيبه، 2021م):

- التراكب كأحدي مقومات انشاء وتركيب، وكذلك التداخل والتشابك والاتصال والتكرار.
- القابلية للتكرار والانعكاس، للكلمة او للحرف، بمنظور بصري جمالي.

والتي تظهر فقط بعد حياكة المنتج، ويمكن تحديد شكل المنتج المطبوع بعد الانتهاء من طباعته وحياكته وتستخدم هذه الطريقة في تصميم النموذج الافتراضي القياسي الأول للمنتج الطباعي، والتي تعتمد عليها بيوت الأزياء في التصميم. (هبة عاطف عبد العزيز، 2019م).

ويمكن تنفيذها يدوياً أو من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة لترجمة فكر وإحساس المصمم بالمنتج المطبوع من خلال التصميم الافتراضي بالكمبيوتر لمساحة محددة تحديداً دقيقاً حيث يتم توزيع الوحدة الزخرفية تبعاً لشكل وموديل المنتج المطبوع. كما يتم تحديد حجمها واتجاهها أو تكرارها على أجزاء المسطح النسجي المطبوع التجربة التصميمية (1):



التوظيف الافتراضي (1)



التصميم رقم (1)

فكرة العمل

استوحيت الفكرة التصميمية من غلاف المجلة الرقمية فرغ العربية (عدد ابريل م2018)، وهي صورة لأحدي العارضات المعروفة وبورتريه واضح لوجهها، وغلاف آخر للمجلة الرقمية سيدتي (عدد ابريل 2020م العدد 2042)، يستعرض بورتريه كامل وواضح للفنانة والممثلة المصرية نيللي كريم، كما تم الاستعانة بغلاف المجلة الرقمية العربية (عدد نوفمبر 2023م) وما تحتوي عليه من تأثيرات خطوط منحنية ومختلفة، فقد تم الاستعانة بال 3 أغلفة للمجلات وابتكار التجربة التصميمية (1).



قد تم استخدام الزخارف والألوان المتناقضة في العمل الفني لتبرز قوة المرأة وثقتها من خلال التعبيرات والحركات الديناميكية للعناصر، فقد تم دمج الصور وإضافة الزخارف والخطوط وتوزيعها بطريقة غير نمطية وحركتها أضافت أحداث حركة وإيقاع بين عناصر التصميم وتوازنه، واعتمد العمل الفني على التراكب بين الوحدات التشكيلية فكل مفردة تخفي خلفها وحدة أخرى في حالة جزئية مما أضاف الإحساس بالعمق الفراغي. وتباين الألوان كوجود اللون الأسود والذهبي يرمز إلى التناقض بين القوة والنعمية والحركة، فالألوان الدافئة كالألوان الذهبية والبرتقالية التي تبرز الهدوء والفخامة، وإضافة اللون الأسود في الشخصية الرئيسية ويغلب على التصميم ليوحي بالقوة والصلابة مما عمل على خلق توازنًا بصريًا ويعزز تأثير صورة البورتريه للشخصيتين في التصميم وإبرازهم.

وقد تم توظيف التجربة التصميمية على أقمشة سيدات مطبوعة.

التجربة التصميمية (2)



التوظيف الافتراضي (2)



التصميم رقم (2)

استوحي التصميم من غلاف المجلة الرقمية هي (عدد أكتوبر 2020م)، فكانت مصدر لاستلهام للباحثة فاستغلت الباحثة صورة البورتريه للعارضة الموجودة بغلاف المجلة للحصول على تجربة تصميمية مبتكرة.

فكرة العمل



ف نجد العمل الفني تحتوي على عناصر متداخلة ومتراكبة، مما يعطي شعوراً بالحركة والانسيابية، كما أضاف التداخل بين النصوص والأشكال البصرية عمل على خلق تأثيراً ديناميكياً وإضافة طبقات من العمق. وتوزيع الألوان يساهم في توجيه نظر المشاهد فالألوان المستخدمة بالعمل دافئة ومتناغمة، مع درجات من الورد والبنّي والأخضر المائل للأصفر. وإضافة مختلف النصوص والخطوط أضاف تنوعاً ثقافياً. اللوحة تحمل طابعاً حداثياً ليعكس تفاعلاً بين التقليدي والمعاصر. وقد تم توظيف التجربة التصميمية على أقمشة سيدات مطبوعة.

التجربة التصميمية (3)



التوظيف الافتراضي (3)



التصميم رقم (3)

فكرة العمل

وقد استوحيت الفكرة التصميمية من غلاف المجلة الرقمية لها (عدد 892 سنة 2017م)، وغلاف (عدد 1056 سنة 2022م)، فالغلاف الأول عبارة عن بورترية للفنانة ياسمين رئيس وحوار صحفي لها وعن أعمالها بالمجلة، والغلاف الآخر لعدد لنفس المجلة ببورترية لإحدى العارضات، فابتكرت الباحثة الفكرة التصميمية من الغلافين لعددي المجلة.



ونجد التكوين في العمل الفني يظهر تداخلاً بين الصور للأشخاص وابتساماتهم والنصوص واستخدام وإضافة الرموز البصرية كالأشرطة الرمزية (Barcode) يضيف عنصراً صناعياً يوحي بمواضيع التكنولوجيا الحديثة، وإضافة الخط العربي مزخرف ودمجه مع العناصر التصميمية الأخرى بطريقة متناسقة، مما جعل العمل مثيراً ولفت الانتباه للمشاهد، فتداخل الصور والنصوص معاً وحركتها خلق عمقاً بصرياً لجذب الانتباه وتراكب الوحدات التشكيلية في العمل عمل على إضافة الإحساس بالعمق الفراغي، كإضافة الألوان النابضة بالحياة فأضاف مزيج بين درجات الأخضر، الورد، والأزرق وكذلك وجود التأثيرات الضوئية والتباين العالي لإضافة طابعاً عصرياً وجريئاً مختلفاً ومميزاً.

وقد تم توظيف التجربة التصميمية بطريقة مناسبة على أقمشة سيدات مطبوعة.

التجربة التصميمية (4)



التوظيف الافتراضي (4)



التصميم رقم (4)

فكرة العمل

استوحيت الفكرة التصميمية من غلاف المجلة الرقمية فوغ بالعربية (عدد مارس 2023م)، وغلاف آخر لنفس المجلة ونفس العدد لبورتريه للنجمة والممثلة الأمريكية سيندي كروفورد، بالإضافة لغلاف المجلة الرقمية اسكوير السعودية (عدد 9 سنة 2023م) وهو بورتريه للاعلامي والممثل السعودي ياسر السقاف مع خلفية تحتوي على بعض الخطوط، وقد ابتكرت الباحثة فكرتها التصميمية من ال3 أغلفة.



فالمعمل الفني يتميز بتداخل العناصر البصرية المختلفة من صور ونصوص وخطوط، فوجه المرأة الذي ظهر بأسلوب أنيق يعكس القوة والجمال والذي يظهر في حالات وتعبيرات متعددة مما يضفي شعوراً بالتنوع، مما اضاف طابعاً ديناميكياً وحركياً، ووجود النص العربي "أيقونة الفن" يبرز دور الشخصية مع الكلمات المضافة وطريقة توزيعها في العمل وتكررها مما عمل على إضافة الحركة في التصميم للفت الانتباه واحداث التوازن. وتم استخدام مجموعات لونية تتميز بالثراء اللوني فالألوان المستخدمة الدافئة كالبرتقالي والبني مع إضافة بعض الألوان الباردة كدرجات الأزرق والأسود، مما يخلق توازناً بصرياً والأسود للربط بين عناصر العمل وإبرازه، فالتباين بين الألوان الدافئة والباردة أعطي العمل الفني طابعاً حيويًا ودرامياً. وقد تم توظيف التجربة التصميمية على أقمشة سيدات مطبوعة.

التجربة التصميمية (5):



التوظيف الافتراضي (5)

التصميم رقم (5)

استوحي هذا التصميم من غلاف المجلة الرقمية سيدتي (العدد يونيو 2024م)، وغلاف مجلة الشباب التابعة للأهرام (العدد 546 مايو 2024)، كمصادر للاستلهام للباحثة، فاعتمدت فكرة التجربة التصميمية على صور البورتريه الموجود على غلاف المجلتين، فالأولي يوجد بورتريه للفنانة الممثلة مارجورت روبي وخبر عنها في غلاف المجلة كأغني ممثلة في العالم، والبورتريه الآخر لممثلة ونجمة سعودية صاعدة وهي ماريا بحراوي وخبر عنها لوصولها الي مهرجان كان في أول تجربة تمثيلية لها.

فكرة العمل



اعتمد التصميم على التراكب بين الوحدات التشكيلية حيث أن كل مفردة تخفي خلفها وحدة أخرى توجد خلفها في حالة جزئية مما أعطي إحساس بالعمق الفراغي، واستخدمت وأضافت الكتابات وتوزيعها بطريقة غير نمطية عمل على إحداث حركة بين مفردات التصميم معتمدة على الاستفادة من باقي أجزاء الغلاف كعوامل مساعدة لإثراء التصميم.

وقد تم استخدام مجموعة لونية تتميز بالثراء اللوني والتي هي تجمع بين الألوان الساخنة والألوان الباردة مما أثري من القيمة اللونية للعمل الفني ككل وقد تم إضافة اللون الأسود لتحديد الأشكال وتلوين البعض منها للربط بين الشكل والأرضية في العمل ككل وجميع عناصر التصميم ببعضها، مما أثري من قيمة العمل الفني وقيمه. وقد تم توظيف التجربة التصميمية بشكل مناسب على أقمشة سيدات مطبوعة.

الإطار الاحصائي:

رابعاً: نتائج البحث ومناقشتها:

بعد الانتهاء من تصميم وتنفيذ التجارب التصميمية تم عرضها على مجموعتين من الأشخاص أولاً مجموعة عددها 10 من المتخصصين، ومجموعة من تجار الجملة وتجار التجزئة ومحلات البيع المباشر للمستهلك في نفس الفئة المستهدفة وأماكنهم المحددة في مدينتهم منها في المناطق السكنية المميزة، وثانياً مجموعة من الفئة المستهدفة من السيدات في المرحلة العمرية (25-30 عام) وهم الفئة المستهدفة من البحث. وتم سؤال كل مجموعة عدة أسئلة لتقييم نسبة نجاح التجربة والهدف من البحث وتقبلهم للفكرة والتصميمات في

المجموعات المتكاملة المستلهمة من عناصر رسوم فن البورتريه الموجود بأغلفة المجلات الرقمية.... وتم سؤالهم عدة أسئلة في ثلاثة محاور أساسيه وهي (التصميم العام، اللون في التصميم، قابليه السوق والتسويق والفئه المستهدفة).
أولاً أسئلة المتخصصين تم وضعها في اربعة محاور لتقييم فكره البحث المحور الاول التصميم العام:

- 1- فكره الاستلهام من فن البورتريه الرقمي الموجود بأغلفة المجلات الرقمية.
- 2- الهيكل البنائي للتصميم والقطع الملابسية.

- 1- فكره الاستهلاك من رسوم فن البورتريه الرقمي الموجود بأغلفة المجلات الرقمية.
- 2- مدى تناسق ألوان التصميم المنفذ.
- 3- هل إذا وجد الملبس بالمحلات ستقوم بشرائه.
- التحقق من كفاءه الأداة تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على (10) من الأساتذة والمتخصصين والخبراء في مجال تصميم طباعة المنسوجات والملابس، وذلك لإبداء آراءهم في الصياغة اللغوية له وسلامه التعبير والشمولية في العبارات، حيث تم حذف وصياغة بعض العبارات حتى يكون الاستبيان أكثر ملائمة للتطبيق، وقد بلغت الدرجة الكلية لثبات الاستبيان (0.9511) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على صدقه وصلاحيته للتطبيق.

نتائج التحليل الاحصائي:

تحليل البيانات لمتغيرات الدراسة واختبار فرضيتها حيث تحقق من محاور الاستبيانات في التصميمات المقترحة، فقامت الباحثة بحساب المتوسط ومعامل الجودة لكل بند من بنود الاستبيان باستخدام التكرارات الكلية لكل عنصر وفقا لمقياس ثلاثي التدرج، ولمعرفه اتجاهات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات التساؤلات التالية كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (1) المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة الخاصة بأراء المصممين والمتخصصين في مجال تصميم طباعة المنسوجات والملابس وتسويقها حول التصميمات المقترحة:

العبارة	الاستجابة	ملائم	ملائم الى حد ما	غير ملائم	مجموع الاوزان	المتوسط	معامل الجودة %	درجة الملائمة
المحور الاول التصميم العام	فكره الاستهلاك من فن البورتريه الموجود بأغلفة المجلات الرقمية	344	15	1	19.4	2.95	99.7	ملائم
	الهيكل البنائي للتصميم والقطع الملبسيه	223	40	97	15.4	2.35	73.1	ملائم
	توزيع عناصر الاستهلاك والاستفادة منها في الملابس أضافت دور جمالي للتصميم.	163	158	39	15.4	2.51	89.2	ملائم
	ملائمه التصميم للمرأة العصرية.	214	82	64	15.8	2.42	82.2	ملائم
المحور الثاني: اللون في التصميم	تناسق الالوان المستخدمة	254	94	12	12.4	2.67	96.7	ملائم
	توافق وتلائم ألوان التصميم مع الموضة العامة وتقبل الفئة المستهدفة.	246	64	50	11.8	2.54	86.1	ملائم
	هل ستلقى قبول من الفئة المستهدفة إذا تم طرحها بالمحلات.	253	81	25	12.2	2.64	93.1	ملائم
المحور الثالث: قابليه السوق والتسويق والفئه المستهدفة	صلاحيه التصميم للتسويق ومدى تقبل المستهلك.	165	122	73	10.4	2.26	79.7	ملائم
	هل يريد عرضها لدى موزعيهم ومحلاتهم.	275	79	6	12.7	2.75	98.3	ملائم

المتوسطات المرجحة لبنود الاستبانه

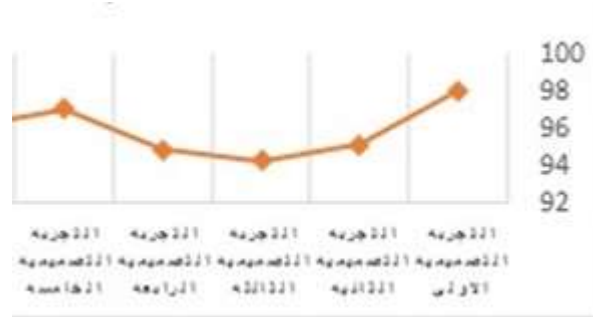


شكل (13) يوضح المتوسطات المرجحة لبنود الاستبانه وفقا لأراء المتخصصين والمصممين حول التجارب التصميمية المقترحة. حيث تراوح معاملات الاتفاق ما بين نسبه (77.4-99%) وتراوح المتوسط ما بين (2.15-2.95) مما يوضح التصميمات المقترحة لأهدافها.

جدول (2) المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة وفقا لآراء المصممين والمتخصصين حول مدى تحقيق التجارب التصميمية الثمانية لأهداف البحث:

الترتيب	معامل الجودة %	المتوسط	مجموع الاوزان	غير ملائم	بدرجه ضعيفة	بدرجه متوسطه	بدرجه كبيره	درجه الملائمة
1	98.6	3.75	11.9	-	-	1	39	التجربة التصميمية الاولى
3	95.5	3.65	10.9	-	2	7	31	التجربة التصميمية الثانية
5	92.0	3.48	10.6	-	2	10	28	التجربة التصميمية الثالثة
4	94.0	3.58	10.8	-	1	10	29	التجربة التصميمية الرابعة
2	97.6	3.72	11.7	-	1	1	38	التجربة التصميمية الخامسة

مدى تحقيق التجارب التصميمية الخامسة لأهداف البحث:



شكل (14) يوضح المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة وفقا لآراء المتخصصين والمصممين في مدى تحقيق التجارب التصميمية المقترحة لأهداف البحث

يوضح الجدول السابق اتفاق المصممين والخبراء حول التجارب التصميمية المقترحة ومدى ملاءمتها في تحقيق أهداف البحث حيث جات معاملات الجودة مرتفعة، ووقعت جميعها في مستوى (ملائم) فقد تراوحت نسبه الاتفاق ما بين (92.0%-98.6%) وقيم المتوسط

جدول (3) المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة وفقا لآراء العملاء حول مدى تحقيق التجارب التصميمية لأهداف البحث:

العبارة	الاستجابة	ملائم	ملائم الى حد ما	غير ملائم	مجموع الاوزان	المتوسط	معامل الجودة %	درجه الملائمه
فكره الاستلهام من رسوم فن البورتريه الموجود بأغلفة المجلات الرقمية	179	68	23	11.6	2.57	91.5	ملائم	
مدى تناسق ألوان التصميم المنفذ	215	50	5	13.6	2.78	98.1	ملائم	
هل اذا وجد الملابس بالمحلات ستقوم بشرائه	226	41	3	14.3	2.82	98.5	ملائم	

المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة الخاصة بالعملاء حول التجارب التصميمية المقترحة



فكرة الاستلهم من مدى تناسق ألوان هل إذا وجد الملابس

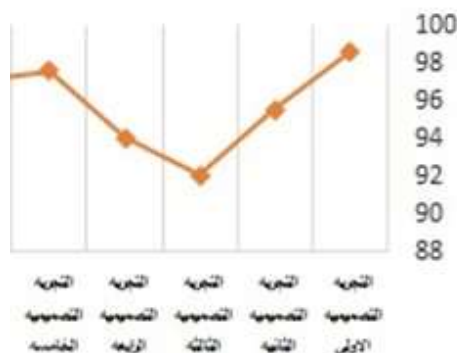
رسوم فن البورتريه التصميم المنفذ بالمحلات ستقوم بشرائه

شكل (15) يوضح المتوسطات المرجحة لبنود الاستبانة وفقا لآراء العملاء حول التجارب التصميمية المقترحة

يبين الجدول السابق مدى اتفاق العملاء في ملائمة التجارب التصميمية المقترحة للتسويق حيث تراوح معاملات الاتفاق ما بين (91.5%-98.5%) وتراوح المتوسط ما بين (2.57-2.82) مما يوضح تحقق التجارب التصميمية المقترحة وفقا لأرائهم.

جدول (4) المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة وفقا لآراء العملاء حول مدى تحقيق التجارب التصميمية لأهداف البحث:

الترتيب	معامل الجودة %	المتوسط	مجموع الاوزان	غير ملائم	بدرجه ضعيفة	بدرجه متوسطه	بدرجه كبيره	درجه الملائمة
1	98.0	2.90	11.9	-	-	1	29	التجربة التصميمية الاولى
3	95.1	2.73	11.1	-	1	5	24	التجربة التصميمية الثانية
5	94.2	2.43	10.7	-	1	8	21	التجربة التصميمية الثالثة
4	94.8	2.47	10.8	-	1	7	22	التجربة التصميمية الرابعة
2	97.0	2.80	11.6	-	-	3	27	التجربة التصميمية الخامسة



شكل (16) يوضح المتوسطات المرجحة ومعاملات الجودة وفقاً لآراء العملاء في مدى تحقيق التجارب التصميمية المقترحة لأهداف البحث يوضح الجدول السابق رأي العملاء حول التجارب التصميمية المقترحة ومدى وملاءمتها في تحقيق أهداف البحث حيث جاءت معاملات الجودة مرتفعة، ووقعت جميعها في مستوى (ملائم) فقد تراوحت نسبه الاتفاق ما بين (94.2%-98.0%) وقيم المتوسط ما

جدول (5) يوضح نتائج اختبار (كا²) لدلالة بين استجابات المتخصصين والخبرات في التجارب التصميمية المقترحة من ناحية الشكل العام:

التصميمات المقترحة	كا ²	درجة الحرية	معامل التوافق	مستوى دلالة
الشكل العام	4.11	1	0.106	0.05

تشير نتائج الجدول السابق الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المتخصصين على التصميمات من ناحية الشكل العام للتجارب التصميمية المقترحة حيث بلغت قيمه (كا²) (4.11) ومستوى الدلالة بينهم (0.05) مما يدل على صحة الفروض.

جدول (6) يوضح نتائج اختبار (كا²) لدلالة بين استجابات المتخصصين والخبرات في التجارب التصميمية المقترحة من ناحية اللون والتصميم:

التصميمات المقترحة	كا ²	درجة الحرية	معامل التوافق	مستوى دلالة
اللون والتصميم	3.575	2	0.099	0.05

تشير نتائج الجدول السابق الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المتخصصين على التصميمات من ناحية الشكل العام للتجارب التصميمية المقترحة حيث بلغت قيمه (كا²) (3.575) وقيمته غير دالة بينهم عند أي مستوى مما يدل على عدم صحة الفروض.

جدول (7) يوضح نتائج اختبار (كا²) لدلالة بين استجابات المتخصصين والخبرات في التجارب التصميمية المقترحة من ناحية قابليته السوق والتسويق والفئة المستهدفة:

التصميمات المقترحة	كا ²	درجة الحرية	معامل التوافق	مستوى دلالة
قابلية السوق والتسويق والفئة المستهدفة	0.270	1	0.027	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المتخصصين على التصميمات من ناحية قابليته السوق والتسويق والفئة المستهدفة للتجارب التصميمية المقترحة حيث بلغت قيمه (كا²) (0.027) وهي قيمه غير دالة عند أي مستوى دلالة مما يدل على اتفاق جميع المتخصصين في قابليته التجارب التصميمية

جدول (8) يوضح نتائج اختبار (كا²) لدلالة بين استجابات المستهلكين للتجارب التصميمية المقترحة من ناحية التصميم المنتج وتقبلهم لشرائه:

التصميمات المقترحة	كا ²	درجة الحرية	معامل التوافق	مستوى دلالة
التصميم المنتج وتقبلهم لشرائه	2.413	1	0.094	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المستهلكين للتجارب التصميمية المقترحة من ناحية التصميم المنتج وتقبلهم لشرائه حيث بلغت قيمه (كا²) (2.413) وهي قيمه غير دالة احصائياً عند أي مستوى دلالة مما يدل على عدم صحة الفروض.

جدول (9) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين:

آراء المستهلكين	آراء المتخصصين والخبراء	اتجاه العلاقة	الدلالة
	معامل الارتباط R	موجبه	دالة
	0.5751		

- 7- رحاب رجب محمود حسان: الأعمال الفنية لفن البورتريه المعاصر: مصدر اقتباس ابتكاري لمصممي الموضة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد 6، العدد 29، 2021م.
- 8- صالح قاسم حسين "دكتور" (في سيكولوجية الفن التشكيلي) دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، طبعة أولى، 2008م.
- 9- مروة السيد ابراهيم: الاسطورة الإغريقية في تصميم طباعة القطعة الواحدة للمفروشات، مجلة التصميم الدولية، 2017م ص136.
- 10- ناصر أحمد حامد محمد: الحركة كقيمة مضافة في تصميم البورتريه لأغلفة المجلات الرقمية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد 8، العدد 10، 2023م.
- 11- نضال عواد شديفات: دور المجلات الالكترونية في تثقيف الطفل، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة، المجلد 5، العدد 1، 2018م.
- 12- هبة عاطف عبد العزيز: الفن الجرافيكي كمصدر لابتكار تصميمات طباعية لأقمشة الملابس كتذكارات سياحية (دراسة تكاملية)، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها، 2019م.
- 13- <https://artistchristinacarmel.com/blog/a-very-brief-history-of-portrait-painting-2023>.
- 14- <https://www.tate.org.uk/art/art-terms/p/portrait-2023>.
- 15- <https://2u.pw/GWUiPb>.
- 16- <https://2u.pw/ImdCfRh>.
- 17- <https://www.etarfanni.com/29/11/2024>.
- 18- <https://qafilah.com>.
- 19- <https://www.singularart.com/en/artworks/azzurra-lo-bello-ritratto-di-marilyn-monroe-pop-art-cubista-1632446>.
- 20- <https://www.pinterest.com/swelimashraf/%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%87>.
- 21- <https://www.musicnation.me/news>.
- 22- <https://fliphtml5.com/suise/uber/28/11/2024>.
- 23- <https://www.facebook.com/Arabi.Ahram/photos/28/11/2024>.
- 24- <https://www.elwatannews.com/news/details/6378780/28/11/2024>.
- 25- <https://www.elwatannews.com/news/details/6378780/28/11/2024>.
- 26- https://ar.vogue.me/fashion_ar/29/11/2024.
- 27- <https://www.pinterest.com/pin/310044755594447177>.

تشير نتائج اختبار (بيرسون) في الجدول السابق الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات وأراء المتخصصين نحو التجارب التصميمية وبين أراء واتجاهات المستهلكين، حيث بلغت قيمه (R) (0.5751) وهي قيمه داله احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على صحة الفرض.

النتائج: Result

- البعد عن التقليدي والخروج عن المألوف في تصميم طباعة المنسوجات بصفة عامة وتصميم طباعة القطعة الواحدة لملايس السيدات باستخدام فن البورتريه الرقمي بأغلفة المجلات الرقمية بصفة خاصة.
- فن البورتريه الرقمي يعد مصدراً ثري بالعديد من الامكانيات التعبيرية والقيم للاستفادة منها لاستحداث رؤية طباعية جديدة تثري المجال.
- تأثير الصورة الذهنية المقدمة من خلال فن البورتريه الرقمي.

التوصيات: Recommendation

- استحداث الأساليب الفنية المتبعة في رسم البورتريه من خلال المدارس الفنية المختلفة على البورتريه الرقمي وتطويره واثراء مجال طباعة المنسوجات.
- الاطلاع على التقنيات الرقمية الحديثة ومواكبة تطورها واستخدام برامج الحاسب الحديثة.
- العمل على تدريس وإظهار جماليات تقنيات وأساليب فن البورتريه في المقررات الدراسية الخاصة بتصميم طباعة المنسوجات.

المراجع: References

- 1- أحلام يحي فكري: التعبير عن الوجه الإنساني في التصوير المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٤م.
- 2- أحمد البهي السيد، محمد عبد الفتاح عوض، أحمد عادل عبد الفتاح: المعالجات الإخراجية للصور الصحفية بالمجلات المصرية دراسة تحليلية لمجلتي "روز اليوسف- نصف الدنيا": مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 17، 2010م.
- 3- أحمد رأفت: هكذا رسموا أنفسهم- الفنان بريشته عبر العصور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- 4- اسلام هبيرة، وسلمان الحجري: القيم الجمالية للخط العربي بين الحرفية والثورة التكنولوجية. جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)، ابريل 2021م.
- 5- بدور عبد الله منصور التركي: الخط العربي كمدخل للإبداع وفق اتجاهات ما بعد الحداثة لدى فنانين العرب، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، المجلد 23، العدد 3، 2022م.
- 6- حاتم محمد أحمد: الخط كعنصر أساسي للتكوين في فن الجرافيك المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، 1999م.